

خصائص الوحي المبين

[93] الفصل الثالث في قوله تعالى: * (اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) * (1). وفي قوله تعالى: * (والنجم إذا هوى) * (2). 27 - من طريق الحافظ أبي نعيم بالاسناد المقدم قال الحافظ أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثني يحيى الحماني، قال حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا الناس إلى علي عليه السلام في غدير خم وأمر بما تحت الشجر من الشوك فقم (3) وذلك يوم الخميس، فدعا علياً فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض ابطن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية: * (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) * فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضاء الرب برسالتي وبالولاية لعلي عليه السلام من بعدي ثم قال: _____ 1 - سورة المائدة: 5 / 3. 2 - سورة النجم: 53 / 1. 3 - قم الشئ قما: كنسه - لسان العرب. (*)